

خامسا : تبويب التكاليف وفقا لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات

تبويب عناصر التكاليف وفقا لأغراض التخطيط واتخاذ القرارات الى:

النوع الاول

١- التكاليف التفاضلية:

تتمثل التكاليف التفاضلية في الفرق بين تكلفة بديلين مختلفين ، فإذا نتج عن المفاضلة بين البدائل زيادة في التكاليف يطلق على التكاليف التفاضلية في هذه الحالة التكاليف المتزايدة، وإذا كان هناك نقص نتج عن المفاضلة تسمى هذه الحالة الخاصة من التكاليف التفاضلية بالتكاليف المتناقصة.

• استخدام التكاليف التفاضلية في ترشيد القرارات الادارية:

يفيد مفهوم التكاليف التفاضلية والتحليل التفاضلي في ترشيد كثير من القرارات الإدارية مثل قرار تسعير الصادرات أو قرار تصنيع أو شراء الأجزاء الجاهزة وقرار إضافة آلات جديدة أو خطوط إنتاج جديدة وقرار الاستمرار في أداء النشاط أو إيقافه مؤقتاً حتى تزول العقبات المؤقتة وغير ذلك من القرارات الإدارية. تعرف التكلفة التفاضلية بأنها مقدار التغير في التكلفة الذي يصاحب اختيار أحد البدائل عوضاً عن بديل آخر ، أو هي التغير الذي يطرأ عن التكلفة نتيجة تغير مستوى أو طبيعة النشاط

ويمكن عرض منهج التحليل التفاضلي في الخطوات التالية

(1) تحديد البدائل وتوضيح مضمون كل منها بدقة

(2) تحديد التكاليف والإيرادات التي يمكن أن تتغير باختلاف البدائل

(3) قياس صافي الآثار التفاضلية لكل بديل

(4) المقارنة بين البدائل واختيار البديل الأفضل والذي يحقق صافي دخل أعلى أو تكلفة أقل.

ملاحظة : الإيراد التفاضلي يمثل مقدار التدفق النقدي أو ما يعادله في صورة سلع وخدمات والمنتظر حدوثه بمصاحبة بديل معين.

مثال:

بفرض أن إحدى الشركات التجارية تفكر في تغيير أسلوب تسويق منتجاتها حيث أن السياسة المتبعة حالياً هي التوزيع من خلال وكلاء معتمدين في أغلب مدن المملكة في حين تفكر الشركة في التوزيع من خلال فتح معارض خاصة بها في المدن الرئيسية وفيما يلي التحليل التفاضلي الذي يوضح التكاليف والإيرادات التفاضلية الخاصة بكل بديل :

التحليل التفاضلي لكل بديل

التكلفة والايرادات التفاضلية	البديل المقترح التوزيع من خلال معارض البيع	البديل الحالي التوزيع عن طريق الوكلاء المعتمدين	بيان
400,000	2,400,000	2,000,000	الايرادات
----	1,000,000	1,000,000	التكاليف :
(60,000)	60,000	120,000	تكلفة البضاعة المباعة
50,000	50,000	-----	تكلفة الاعلان
40,000	60,000	20,000	عمولة البيع
-----	100,000	100,000	استهلاك مباني المخازن تكاليف ثابتة أخرى
30,000	1,270,000	1,240,000	اجمالي التكاليف
370,000	1,130,000	760,000	صافي الدخل

ملاحظه: الارقام اللي بين الاقواس يعني سالبة ولما نحل ناخذ البديل الحالي و ننقص منه البديل الحالي.

✓ ويتضح من التحليل التفاضلي السابق للبديلين المطروحين الآتي

- الايرادات التفاضلية **400,000**

- التكاليف التفاضلية **30,000**

➔ البديل المقترح سيؤدي الى تحقيق صافي دخل

تفاضلي موجب قدره **370,000** ريال

يعني لو اتخذت القرار وفتحت معارض بتربح اكثر

ويلاحظ من التكاليف التفاضلية الآتي:

1) أنها تكاليف مستقبلية.

2) أنها لا ترتبط بتقسيمات معينة للتكاليف ، بمعنى أنها ليست دائما متغيرة أو ثابتة . ففي المثال السابق يلاحظ أن تكلفة البضاعة المباعة (تكلفة متغيرة) لا تعتبر تكاليف تفاضلية لأنها لم تتغير في ظل البديلين ، في حين أن تكلفة استهلاك مباني المخازن (تكلفة ثابتة) تعتبر تكلفة تفاضلية حيث أنها تأثرت في ظل البديلين.

3) التكلفة التفاضلية تختلف من تحليل لآخر وفي ظل البدائل المختلفة. يعني كل مازادت البدائل كل ماتغيرت التكاليف التفاضلية.

النوع الثاني

٢- التكلفة الغارقة:

هي التكلفة التي حدثت بالفعل وهي تكلفة متساوية في جميع البدائل أي لا تختلف من بديل لآخر وبالتالي لا تؤثر ولا تؤخذ في الاعتبار عند اتخاذ القرار وتحملها المنشأة في جميع الأحوال ومن الأمثلة على التكاليف الغارقة التكاليف التاريخية لأصل ثابت قديم

(بفرض عدم وجود قيمة تخريدية له) عند اتخاذ قرار باستبدال ذلك الأصل بأصل آخر . وذلك أن التكلفة التاريخية لهذا الأصل تمثل انفاقا تم في الماضي نتيجة لقرار معين ويصعب استرداده في الوقت الحاضر أو في المستقبل نتيجة الرجوع في هذا القرار أو الرغبة في تعديله.

فمثلا عند شراء آلة معينة واستخدامها في المنشأة لفترة زمنية معينة إذا رغبت المنشأة في الاستغناء عن هذه الآلة أو استبدالها بألة جديدة فإن التكلفة الغارقة هنا تتمثل في الفرق بين

القيمة الدفترية لتلك الآلة يوم شريناها وقيمتها التخريدية (أو البيعية) والتي يمكن استردادها عند التخلص منها.

مثال:

بافتراض ان احدى المنشآت اشترت آلة في 1422/1/1 بمبلغ
10,000 ريال وتستهلك بطريقة القسط الثابت بنسبة 10%
سنويا ، وبعد مرور **خمسة** اعوام قررت التخلص من الآلة ببيعها
حيث بلغت القيمة البيعية لها في هذا التاريخ 1000 ريال

المطلوب : تحديد التكلفة الغارقة للآلة

أ- 12,000	ج - 6,000
ب- 1,000	د - 4,000 ✓

مايبيها شي و ببساطه ١٠ بالميه كل سنه يعني ١٠٠٠ حلو وهو استخدمها ٥ سنين يعني راحت ٥ الاف يصير قيمتها ٥٠٠٠ وباعها ب ١٠٠٠ تطلع قيمه الغارقة ٤٠٠٠ اللي هي الفرق بينهم.

10000

تكلفة الآلة

(-) مجمع الاستهلاك حتى نهاية السنة الخامسة

(5000)

= $10,000 \times 10\% \times 5$ سنوات

5000

= صافي القيمة الدفترية للآلة

(1000)

(-) القيمة البيعية للآلة

4000

التكلفة الغارقة

النوع الثالث

٣- تكلفة الفرصة البديلة

وهي عبارة عن الربح او العائد الضائع (او الايراد الضائع) نتيجة عدم اختيار البديل التالي في الافضية للبديل الذي تم اختياره فعلا . ويظهر مفهوم تكلفة الفرصة البديلة في حالة تعدد البدائل المتاحة امام المنشأة للاختيار فيما بينها. ويوضح المثال التالي كيفية احتساب تكلفة الفرصة البديلة.

مثال:

افترض انه امام المنشأة فرصة اختيار احد البدائل الانتاجية الثلاثة التالية

البديل (أ) صافي الدخل المتوقع منه 20,000 ريال

البديل (ب) صافي الدخل المتوقع منه 35,000 ريال

البديل (ج) صافي الدخل المتوقع منه 32,000 ريال

المطلوب : احتساب تكلفة الفرصة البديلة

وفقا للبيانات السابقة يتضح ما يلي:

١- افضلية البديل (ب) والذي يتوقع ان يحقق صافي دخل قدره 35,000 ريال . ونتيجة لاختيار البديل (ب) ونظرا لندرة موارد المنشأة فلن يتم اخيار كلا من البديلين أ و ج.

اختصار للكلام اللي فوق : بالنظر للثلاث اختيارات انا اشوف ان ب افضل واحد لانه اكثرهم صافي دخل واللي بعده ج والاخير أ.

٢- هناك فرقا فيما بين ان المنشأة لم تختار احد البديلين (أ) او (ج) أو أنه قد تم التضحية بهما معا .

فبالرجوع الى موارد المنشأة النادرة ، فإنه وفقا لقدرتها لا تستطيع انتاج سوى بديل واحد فقط. لذا فان المنشأة لم تضحي بالبديلين (أ) و(ج) وانما ضحت فقط بأحدهما في سبيل اختيار البديل (ب) وهو الافضل في هذه الحالة.

ولتحديد البديل الذي تم التضحية به نجد ان المنشأة قد ضحت بصافي

دخل البديل التالي – من حيث الافضية – للبديل الذي تم اختياره اي

انها ضحت بصافي الدخل المتوقع للبديل (ج) نتيجة اختيار البديل (ب)

تكلفة الفرصة البديلة للبديل (ب)

= صافي الدخل المتوقع الضائع نتيجة عدم اختيار البديل (ج)

= 32000 ريال .

الزبده هي ان الفرصة البديلة مو اعلى شي موجود .. اللي بعده اللي هو ج هو اللي ضحينا فيه. يعني خذوها قاعدة لما تدورون تكلفة الفرصة البديلة اختارو الثاني بالافضية وبس.

النوع الرابع والآخر

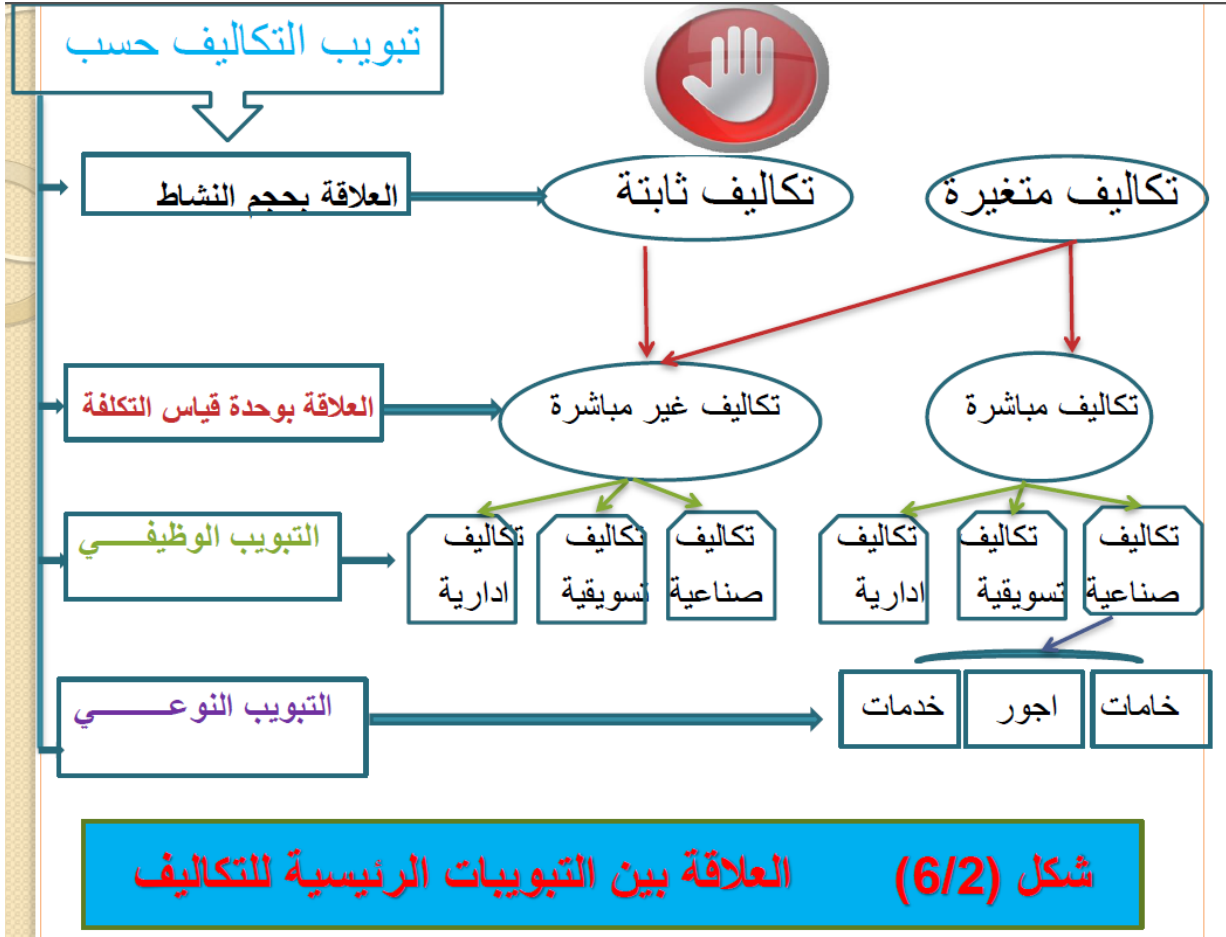
٤- التكلفة الضمنية: يعني التكلفة التي مادفعت الشركة فيها ريال

تمثل التكلفة الضمنية المبالغ المقدرة للاستفادة من خدمات أو مقابل منفعة ولم يترتب عليها تكبد المنشأة لنفقه فعلية حالية أو مستقبلية ويتضح من ذلك أن التكلفة الضمنية هي تكلفة مقدرة اعتمادا على الحالات السائدة خارج المنشأة أو تكلفة المثل فهي تكلفة مقدرة لخدمات أو منافع حصلت عليها المنشأة دون أن تسبب تدفقا نقديا خارجا أو حتى دون أن ينشأ عنها التزام بقيمتها . وتحتسب التكلفة الضمنية اساسا بهدف تحقيق الدقة في المقارنات بين المنشآت المختلفة وايضا بهدف تحقيق الدقة في قياس وتحديد تكلفة الانتاج.

ولذلك فان التكلفة الضمنية هي بمثابة تكلفة الاستفادة من عناصر الانتاج المملوكة للمنشأة ، مثل الفائدة التي تحتسب على رأس المال المملوك لها ، والراتب الضمني للمالك نظير عمله في منشأته . وعلى الرغم من ان العرف المحاسبي لايعترف بتلك التكاليف ، نظرا لانه لا يترتب عليها انفاق نقدي فعلي ولا توجد مستندات تؤيد حدوثها ، الا انه عادة ما يتم الاعتراف بها في بعض التقارير الخاصة بهدف اتخاذ القرارات الادارية السليمة.

الزبدة : مثلا لو بشتري سياره وعندي خيارين يا اني اخذ قرض عليه فوايد من البنك او اني اشتريها من الحصاله اللي مجمع فيها المبلغ. قررت اشتريها من الحصاله عشان ما ادفع فوايد (التكلفة الضمنيه هي الفوايد اللي كنت بدفعها لو خذت قرض يعني مافي سند مافي اوراق مافي شي)

هذي اللي اخذناه بالفصل



خلص الفصل الثاني بحمد الله اخيرا